

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعلم

١. تعريف تعلم

بعبارة بسيطة، فإن معنى التعلم هو محاولة لتعليم شخص أو مجموعة من الناس من خلال جهود مختلفة وطرق واستراتيجيات ومناهج مختلفة لتحقيق الأهداف المخطط لها. يمكن أيضاً اعتبار التعليم على أنه نشاط فعال وكفاء للمعلم برمجياً في التصميم التعليمي من أجل جعل الطلاب يتعلمون.

يعرّف القاموس الإندونيسي الكبير كلمة "التعلم" بأنها مشتقة من كلمة "ajar" والتي تعني التعليمات المعطاة للناس لكي يعرفوا أو يطيعوا.^{٢١} في حين أن معنى كلمة التعلم هو عملية أو طريقة لجعل الناس أو الكائنات الحية يتعلمون. كما ذكر الخبراء حول التعليم هي كالتالي :

(١) بحسب جرمزى (Garmezzy) وكمبلى (Kimble) التعلم هو تغيير دائم نسبياً في السلوك وهو نتيجة الممارسة المتكررة. لذلك، فإن التعليم له معنى أن موضوع التعليم يجب أن يدرس. الفاعل التي يتم تدريسها هي الطلاب أو المتعلمين الذين يشكلون مركز أنشطة التعليم.^{٢٢}

(٢) رمبرجونج (Rombepajung) يجادل أيضاً بأن التعليم هو درس أو مهارة يتم اكتسابها من خلال الدروس أو الخبرة أو التدريس. لذلك، يتطلب التعليم عملية تدرك أنها تميل إلى أن تكون دائمة وتغير سلوك الطالب. لهذا السبب، تصبح العملية بمثابة تذكير بالمعلومات التي يتم تخزينها بعد ذلك في الذاكرة والتنظيم المعرفي. ثم علاوة على ذلك، تتحقق هذه المهارات من خلال نشاط الطلاب في الاستجابة والتفاعل مع الأحداث التي تحدث في الطلاب أو في بيئتهم.^{٢٣}

²¹ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta; Balai Pustaka, 2007), edisi ketiga.

²² Muhammad Tobroni dan Arif Mustofa, *Belajar dan Pembelajaran teori dan praktek* (Jogjakarta, AR-Ruzz Media, 2013), cet. II, 18.

²³ Rombepajung, *Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Asing* (Jakarta, Depdikbud Dirjend Dikti Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Pendidikan, 1988), 25.

هذا التعلم هو عملية يتم تدريسها بشكل متكرر ومبرمج بشكل فعال مع تفاعلات بين الطلاب والمعلمين. في سياق التعليم، يقوم المعلمون بالتدريس حتى يتمكن الطلاب من تعلم وإتقان محتوى الدرس لتحقيق هدف محدد (aspek kognitif)، ويمكن أن يؤثر أيضاً على التغييرات في المواقف (aspek afektif)، والمهارات (aspek psikomotor) للطلاب. يعطي التدريس الانطباع بأنه عمل جهة واحدة فقط، وهو عمل المعلم. بينما يعني التعلم التفاعل بين المعلمين والطلاب.

٢. تنفيذ التعلم

تنفيذ هو تعريف اللغة على أنه عملي أو تطبيقي. من اصطلاحي التنفيذ، هي عملية تحديد الموارد واستخدامها بطريقة متكاملة والتي من المتوقع أن تدعم الأنشطة والجهود التي سيتم تنفيذها بكفاءة وفعالية في تحقيق الأهداف.^{٢٤}

بينما التعلم هو التخطيط أو التصميم حيث توجد أنشطة الاختيار وتحديد وتطوير طرق التعلم التي يتم الحصول عليها من المعلم ومصادر التعلم الشاملة المستخدمة لتحقيق نتائج التدريس المرغوبة.^{٢٥}

من هذا الرأي، يمكن الاستنتاج أنه في عملية التعلم هناك ثلاث مراحل على الأقل من التعلم، وهي مرحلة تخطيط التعلم، ومرحلة عملية التعلم، ومرحلة تقييم التعلم. عملية تعلم المحفوظات ليست استثناء، فهي تطبق أيضاً المراحل الثلاث. فيما يلي شرح للمراحل الثلاث:

(أ) خطة تنفيذ التعلم (RPP)

(١) تعريف خطة تنفيذ التعلم (RPP)

خطة خطة تنفيذ التعلم (RPP) هي خطة تصف الإجراءات وتنظيم التعلم لتحقيق الكفاءة الأساسية المحددة. في المحتوى القياسي الذي تم وصفه في المنهج. يشمل النطاق الأوسع لخطة التعلم ١ (واحد) الكفاءة الأساسية التي تتكون من ١ (واحد) أو عدة مؤشرات لاجتماع ١ (واحد) أو أكثر.

بحكم التعريف، فإن خطة تنفيذ التعلم هي العملية الكاملة للتفكير وتحديد جميع الأنشطة التي سيتم تنفيذها في الحاضر والمستقبل من أجل تحقيق الأهداف.

²⁴ Amiruddin, *Perencanaan Pembelajaran* (Yogyakarta: Parama Ilmu, 2016), 23.

²⁵ Uno, Hamzah B, *Perencanaan Pembelajaran* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010), 2.

عملية التحضير المنهجي للأنشطة التي سيتم تنفيذها لتحقيق الأهداف. وفقًا لللائحة الحكومية (PP) رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥، تنص المادة ٢٠ على أن تخطيط عملية التعلم يشتمل على منهج و خطة تنفيذ تعليمية تحتوي على الأقل على أهداف التعلم والمواد التعليمية وطرق التعلم وموارد التعلم وتقييم نتائج التعلم. تتضمن بعض مفاهيم خطة التعلم ما يلي:^{٢٦}

- أ. عملية التحضير المنهجي للأنشطة التي سيتم تنفيذها لتحقيق هدف معين.
- ب. حساب وتحديد الشيء الذي سيتم تنفيذه من أجل تحقيق أهداف معينة. من فعل؟ متى؟ أين؟ كيف افعلها؟
- ج. كعملية تفكير كاملة وتحديد دقيق فيما يتعلق بالأشياء التي سيتم القيام بها في المستقبل من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقًا.
- د. عملية إعداد مجموعة تعلم يتم تنفيذها في المستقبل، والتي تهدف إلى تحقيق أهداف الكفاءة.

هـ. عملية اتخاذ القرارات أو عدد من البدائل (الاختبارات) فيما يتعلق بالأهداف وطرق تنفيذها في المستقبل من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وكذلك متابعة وتقييم نتائج تنفيذها والتي تتم بشكل منهجي ومستمر.^{٢٧}

تم التعبير عن نفس الشيء من قبل إ.مليس (E.Mulyasa)، فإن خطة تنفيذ التعلم هي في الأساس خطة قصيرة المدى لتقدير أو توقع ما سيتم القيام به في التعلم.

من خلال العديد من مفاهيم التخطيط التي طرحها الخبراء، ولكن التخطيط بشكل أساسي يحتوي على الكلمة الأساسية "تحديد الأنشطة التي سيتم تنفيذها" تحدد هذه الكلمات الرئيسية أن التخطيط هو نشاط لتحديد المستقبل. نظرًا لأن العمل المحدد في نشاط التخطيط لم يتم تنفيذه بعد، حتى يتمكن المرء من وضع خطة جيدة، يجب أن يتقن الوضع الحالي للأمور. من الظروف الحالية، يمكن عمل

²⁶ E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), Cet Ke-4, 216.

²⁷ E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), Cet Ke-4, 222.

توقعات مختلفة ثم سكبها في سلسلة مختلفة من الأنشطة في التخطيط، في هذه الحالة خطة التدريس في الفصل/المدرسة.

(٢) خطوات إعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP)

يتضمن التخطيط لعملية التعلم منهجًا خطة تنفيذ التعلم (RPP) تحتوي على هويات الموضوع، ومعايير الكفاءة (SK)، والكفاءات الأساسية (KD)، ومؤشرات إنجاز الكفاءة، وأهداف التعلم، والمواد التعليمية، وتخصيص الوقت، وطرق التعلم، وأنشطة التعلم، تقييمات نتائج التعلم ومصادر التعلم. يتم وصف خطة تنفيذ التعلم (RPP) من المنهج لتوجيه أنشطة التعلم للطلاب في محاولة لتحقيق الكفاءات الأساسية (KD).

يلتزم كل معلم في وحدة التعليم بتجميع خطة التعلم كاملة ومنهجية بحيث يتم التعلم بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط، وتوفير مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية وفقًا لمواهبهم واهتمامات وقدرات. التنمية الجسدية والنفسية للطلاب. يتم إعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP) لكل الكفاءات الأساسية (KD) والتي يمكن إجراؤها في اجتماع واحد أو أكثر. يقوم المعلم بتصميم خطة تنفيذ التعلم (RPP) لكل اجتماع يتم تعديلها وفقًا للجدول الزمني في وحدة التعليم.

عند إعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP)، يجب على المعلم تضمين معايير الكفاءة التي تغطي الكفاءات الأساسية التي سيتم تجميعها في خطة تنفيذ التعلم (RPP). يجب أن يحتوي خطة تنفيذ التعلم (RPP) بالتفصيل على أهداف التعلم، والمواد التعليمية، وطرق التعلم، وخطوات التعلم، ومصادر التعلم، والتقييم.

(لائحة الحكومية (PP) رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥)

١. خطوات إعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP)

أ. قيام بتضمين الهوية، والتي تشمل: اسم المدرسة والمواد الدراسية والفصل الدراسي ومعايير الكفاءة المأخوذة من المنهج الذي تم إعداده والكفاءات الأساسية المأخوذة من المنهج وكذلك المؤشرات. يتم ترجمة المؤشرات من الكفاءات الأساسية. يتم احتساب تخصيص الوقت لتحقيق الكفاءة الأساسية ذات الصلة المنصوص عليها في ساعات الدرس وعدد الاجتماعات.

ب. يتم إعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP) كسيناريو لتحقيق كفاءة أساسية واحدة.

٢. قيام شرح المؤشرات.

يتم شرح المؤشرات من قبل المعلم من الكفاءات الأساسية نفسها. يتكون كل مؤشر من جزأين، وهما السلوك والمراجع (محتوى الدرس).

٣. قيام بتضمين أهداف التعلم.

تحتوي أهداف التعلم على التمكن من الكفاءات التشغيلية المستهدفة/المحققة في خطة تنفيذ التعلم. تتم صياغة أهداف التعلم في شكل بيانات تشغيلية للكفاءات الأساسية. يمكن أن تتكون أهداف التعلم من هدف واحد أو عدة أهداف.

٤. قيام بتضمين مادة الدورة.

الموضوع هو مادة الدورة لتحقيق أهداف التعلم. يتم تطوير المواد التعليمية بالرجوع إلى المواد الرئيسية في المنهج الدراسي.

٥. قيام بتضمين طرق التعلم.

يمكن حتمًا تفسير الطريقة كطريقة، ولكن يمكن أيضًا تفسيرها كنموذج أو نهج تعليمي.

٦. قيام بتضمين خطوات أنشطة التعلم.

يمكن أن تكون خطوات أنشطة التعلم في شكل أنشطة أولية أو افتتاحية وأنشطة أساسية وأنشطة نهائية/ختامية، وهذه ليست بالضرورة موجودة، اعتمادًا على ترتيب النحو وفقًا للنموذج المختار.

٧. قيام بتضمين موارد التعلم.

يشير اختيار موارد التعلم إلى الصياغة في المنهج الذي طورته وحدة التعليم. تتضمن موارد التعلم المصادر المرجعية والبيئة ووسائل الإعلام والأشخاص ذوي الخبرة والأدوات والمواد. مصدر التعلم في المنهج الدراسي هو كتب مرجعية مكتوبة في خطة تنفيذ التعلم (RPP) يجب أن تتضمن عنوان الكتاب المدرسي والمؤلف والصفحة المشار إليها.

٨. تضمين التصنيف.

يتم وصف التقييم بناءً على أسلوب التقييم وشكل الأداة والأداة المستخدمة لجمع البيانات. إذا كان التقييم يستخدم أسلوب اختبار وصف مكتوب واختبار أداء وواجب منزلي في شكل مشروع، فيجب أن يكون مصحوبًا بنموذج تقييم.

(٣) أهداف خطة تنفيذ التعلم (RPP)

أهداف خطة تنفيذ التعلم (RPP) هي:^{٢٨}

(١) تسهيل وتسريع وتحسين نتائج عملية التعليم والتعلم.

(٢) من خلال تطوير خطط تعلم مهنية ومنهجية وفعالة، سيتمكن المعلمون من رؤية برامج التعلم ومراقبتها وتحليلها والتنبؤ بها كإطار عمل منطقي ومخطط.

²⁸ Kunandar, *Guru Profesional (Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Sukses dalam Sertifikasi Guru)*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011), 264.

٣) وظيفة خطة تنفيذ التعلم (RPP)

وظيفة خطة تنفيذ التعلم (RPP) هي كمرجع للمعلمين للقيام بأنشطة التدريس والتعلم (أنشطة التعلم) بحيث يكونون أكثر تركيزًا ويعملون بفعالية وكفاءة.^{٢٩}

لماذا يجب التخطيط الجيد لعملية التعلم في المدارس؟ كما نعلم أن عملية التعلم في المدارس هي جهد مدرسي في تحقيق كفاءة الطلاب. لأنها جهد، فإن عملية التعلم هي نشاط هندسي يقوم به المعلم. الهندسة نشاط يتم تنفيذه عن عمد لتحقيق نتيجة أكثر فعالية وكفاءة وجاذبية. هذا هو السبب في أن الإجراءات التي يتم تنفيذها عن عمد يجب أن يكون لها اتجاه واضح لتوجيهها، فالموارد البشرية اللازمة لا تتعلق فقط بالكمية، بل بالتنوع. وبالتالي، هناك العديد من الوظائف الرئيسية في خطة تنفيذ التعلم (RPP) كما عبر عنها إ.مليس (E.Mulyasa).^{٣٠}

أ. تحديد الكفاءات التي تنتج من عملية التعلم التي سيتم تنفيذها. إن تحديد هذه الكفاءات هو أهم شيء في نجاح عملية التخطيط. التحديد الخاطئ للكفاءة سيكون قاتلاً لما يلي:

(١) غير قادر على تحقيق الكفاءة.

(٢) لا تتفق مع احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة.

(٣) لا يمكن تطويرها بشكل مستدام بسبب أخطاء في اختيار الأولويات.

(٤) وجود هدر في الموارد نتيجة خطأ في اختيار الأولويات.

ب. سيؤدي اختيار الكفاءات المرتفعة جداً إلى صعوبات في الإدراك، ويجب تعديل الكفاءات وفقاً لمستوى تنمية الطلاب، وكذلك التمييز بين طلاب الدرجات المنخفضة والعالية. تستخدم الطبقة الدنيا الكفاءات الأساسية التي لا تزال ملموسة وشبه ملموسة ومجردة. من ناحية أخرى، في الدرجة العالية، يتم تنفيذ نمط الكفاءة المتوقع من الأشياء المجردة، شبه المجردة، ثم الملموسة، من أجل تحقيق الهدف أو الحد الأدنى من معايير الاكتمال، وبالتالي يمكن تحقيق خطة

²⁹ Ibid.

³⁰ E.Mulyasa, *Op Cit*, h. 218.

الدرس التي تم ترتيبها في شكل خطة تنفيذ التعلم (RPP) ستكون كما هو متوقع تم تعيينها مسبقًا. يمكن بالطبع رؤية تحقيق خطة تنفيذ التعلم (RPP) في النتيجة النهائية في شكل تقييم. هذا تقييم في نهاية كل درس.

٤) فوائد خطة تنفيذ التعلم (RPP)

من بعض وظائف وتعريفات خطة التعلم أعلاها، يمكن ملاحظة الفوائد المختلفة من خطة التعلم منها؛

١) توفير الوضوح في تحقيق كفاءات الطلاب، والمتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطلاب ليكونوا قادرين على المشاركة في التعلم في المدرسة. توضح مثل هذه المواقف أن التخطيط الجيد سيسهل التنفيذ. حتى إذا كان هناك العديد من التغييرات الشخصية والقيادية في المدرسة، فلا يزال من الممكن تنفيذها بسهولة بسبب التخطيط الجيد. من ناحية أخرى، يمكن استخدام التخطيط من قبل إدارة المدرسة والمعلمين الآخرين حيث لا يتمكن الموظفون المهتمون من الحضور.

٢) تحسين الكفاءة في عملية التنفيذ.³¹ سيوفر وجود خطة لمحة عامة عن متطلبات الموارد اللازمة لتحقيق الكفاءة. الموارد البشرية وغير البشرية. من خلال معرفة احتياجات الموارد المختلفة، يمكن تحديد عملية شراء الموارد مسبقًا. بالإضافة إلى ذلك، يحدد التخطيط أيضًا العملية الصحيحة لتجنب العمليات غير الواضحة والمتكررة.

٣) تنفيذ عملية التنمية المستدامة. يمكن أن يحدد وجود التخطيط العمليات المختلفة المطلوبة في وقت معين مع مراعاة الأولويات المراد تحقيقها. لذا فإن الخطة الحالية هي أساس الخطة التالية، وهكذا، سيكون هناك استمرارية بين خطة وأخرى، من مؤشر إلى آخر، في مختلف الكفاءات الأساسية وفقًا لمرحلة تطور الطلاب في كل مستوى صف، بحيث تكون التنمية اللاحقة مستدامة ستكون قابلة للتنفيذ.

³¹ E. Mulyasa, *Implementasi KTSP, Kemandirian Guru dan Kepala Sekolah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), 24.

٤) يمكن خطة التعلم للرسم كنتيجة للعمل العلمي للمعلم لتقديم مقترحات للترقيات/الفصول الدراسية، لذلك من الضروري جداً تصميم خطة تعليمية تتوافق مع معايير المحتوى والكفاءات الأساسية في مستويات الصف المختلفة.

ب) عملية التعلم

عملية التعلم هو عملية يتم ترتيبها على هذا النحو وفق خطوات معينة بحيث يحقق التنفيذ النتائج المتوقعة.^{٣٢} يعد عملية التعلم نشاطاً له قيمة تعليمية، مما يؤدي إلى تلوين التفاعلات التي تحدث بين المعلمين والطلاب. ترجع التفاعلات التي لها قيمة تعليمية إلى عملية التعلم الذي تم إجراؤه لتحقيق أهداف معينة تم صياغتها قبل بدء تنفيذ التعلم.^{٣٣}

في عملية التعلم، هناك عدة مراحل منها:

أ. الدروس الافتتاحية هي أنشطة ينفذها المعلمون لخلق جو تعليمي يسمح للطلاب بالاستعداد ذهنياً للمشاركة في أنشطة التعلم. قال روسمان (Rusman) إن هناك عدة أمور يجب على المعلم الانتباه لها عند القيام بالأنشطة التمهيديّة، ومنها:^{٣٤}

- ١) إعداد الطلاب نفسياً وجسدياً للمشاركة في العملية التعليمية.
- ٢) طرح الأسئلة التي تربط المعرفة السابقة بالمواد المراد دراستها.
- ٣) اشرح أهداف التعلم أو الكفاءات الأساسية التي يجب تحقيقها.
- ٤) تقديم تغطية مادية وشرح أوصاف النشاط حسب المنهج.

ب. تسليم المواد التعليمية هو جوهر عملية التعلم. عند تقديم المادة، يقوم المعلم بنقل المواد المتسلسلة من أسهل المواد أولاً، لزيادة قبول الطالب للمادة المقدمة من قبل المعلم إلى أقصى حد، يستخدم المعلم طرق التدريس التي تتوافق مع المادة ويستخدم الوسائط كأداة لتقديم المواد التعليمية.

³² Nana Sudarjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar Abri Algesindo, 2010), 30.

³³ Syaiful Bahri, *Strategi Belajar mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 2.

³⁴ Rusman, *Model-Model Pembelajaran* (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2010), 10.

ج. إنهاء التعلم هو في الأساس إنهاء أنشطة التعلم الأساسية. من خلال أنشطة التعلم الختامية، يجب أن يثق المعلمون في أن الطلاب قد حصلوا على تجربة تعليمية كاملة للمواد التي تعلموها. لذلك، لا يقتصر إغلاق الدرس على نقل التحيات الختامية فحسب، بل يتضمن العديد من الأساليب والأساليب التي يجب أن يتقنها المعلمون، مثل تقديم المراجعات والملخصات والختام وأنشطة أخرى.^{٣٥}

في عملية التعلم، هناك عنصر التعلم والتدريس كعملية يجب بالطبع أن تكون قادرة على تطوير بعض المشكلات الأساسية والإجابة عليها. تعتبر القضايا الأربع (الأهداف والمواد والأساليب والأدوات بالإضافة إلى التقييم) هي المكونات الرئيسية التي يجب تلبيتها في عملية التدريس والتعلم.^{٣٦}

ت) تقييم التعلم

(١) تعريف تقييم

التقييم يأتي من اللغة الإنجليزية، أي *evaluation*. وفقاً لمهرنس (Mehrens) وليهمان (Lehmann) اللذان اقتبسهما نجاليم بوروانتو (Ngalim Purwanto)، فإن التقييم بالمعنى الواسع هو عملية تخطيط والحصول على وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ بدائل القرار.^{٣٧} فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية، يحتوي التقييم على عدة معانٍ، منها:

١. وفقاً نورمان غرونلون (Norman Gronlund)، نقلاً عن نجاليم بوروانتو

(Ngalim Purwanto) في كتاب مبادئ وتقنيات تقييم التدريس، التقييم هو

عملية منهجية لتحديد القرار إلى أي مدى يحقق الطلاب الأهداف.

٢. رايتسون (Wrightstone) والأصدقاء، التقييم التربوي هو تقييم لنمو

الطلاب وتقدمهم نحو الأهداف أو القيم التي تم تحديدها في المناهج

الدراسية.

³⁵ Hamzah dan Nurdin Mohamad, *Belajar dengan Pendekatan Pembelajaran Aktif Inovatif Lingkungan Kreatif Efektif Menarik* (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), 35-36.

³⁶ Sudarjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, 25.

³⁷ M. Ngalim Purwanto, M.P, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2004), Cet Ke-12, 3.

علاوة على ذلك، وصف روستية (Roestiyah) في كتابه مشاكل تدريب المعلمين الذي اقتبس لاحقاً من قبل سلامتوا (Slameto) معنى التقييم على النحو التالي:

أ. التقييم هو عملية الفهم أو إعطاء المعنى والحصول على المعلومات وتوصيلها لتوجيه صانعي القرار.

ب. التقييم هو نشاط لجمع البيانات على أوسع نطاق ممكن، وبعمق قدر الإمكان، فيما يتعلق بقدرات الطلاب، من أجل معرفة أسباب وتأثيرات تعلم الطلاب التي يمكن أن تشجع وتطور قدرات التعلم.

ج. في سياق تطوير نظام تعليمي، يعتبر التقييم نشاطاً لتقييم مدى تقدم البرنامج كما هو مخطط له.

د. التقييم هو أداة لتحديد ما إذا كانت أهداف التعليم وما إذا كانت عملية تطوير العلوم تسير على المسار المتوقع.

يجب أن يعرف المعلم إلى أي مدى يتم تحقيق نجاح تعليمه جيداً وأن يحسن ويوجه تنفيذ عملية التدريس والتعلم، وللحصول على هذا القرار، يلزم إجراء عملية تقييم في التعلم أو يسمى أيضاً تقييم التعلم.

تقييم التعلم هو تقييم لعملية التدريس والتعلم. بشكل منهجي، يتم توجيه تقييم التعلم إلى مكونات نظام التعلم الذي يتضمن مكونات المدخلات الأولية، وهي سلوك الطالب الأولي (entry behavior)، مكونات المدخلات الفعالة، وهي القدرة المهنية للمعلمين أو العاملين في مجال التعليم، ومكونات منهاج دراسي (برامج الدراسة والأساليب ووسائل الإعلام) والمكونات الإدارية (الأدوات والوقت والأموال)، مكون العملية هو إجراء تنفيذ التعلم، ومكون المخرجات هو نتيجة التعلم التي تشير إلى تحقيق أهداف التعلم.³⁸

³⁸ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), Cet ke-1, 171.

٢) أهداف تقييم التعلم

بشكل عام في مجال التعليم يهدف التقييم إلى:^{٣٩}

١. الحصول على بيانات الأدلة التي ستكون مؤشرا على مستوى قدرة ومستوى نجاح الطلاب في تحقيق أهداف المنهج بعد أخذ عملية التعلم في غضون فترة زمنية محددة سلفا.
٢. قياس وتقييم مدى فعالية طرق التدريس والتدريس التي تم تطبيقها أو تنفيذها من قبل المعلمين، وكذلك أنشطة التعلم التي قام بها المشاركون.
الأهداف المحددة لأنشطة التقييم في مجال التعليم هي:
 - أ. تحفيز أنشطة الطلاب في أخذ البرامج التعليمية.
 - ب. البحث عن العوامل التي تؤدي إلى نجاح الطلاب في المشاركة في البرامج التعليمية وإيجادها، بحيث يمكن إيجاد الحلول وإيجاد طرق لتحسينها.^{٤٠}يتم إجراء التقييم في التعلم من أجل اتخاذ القرار، على سبيل المثال حول ما إذا كان سيتم استخدام نهج أو طريقة أو تقنية أم لا.
الأهداف الرئيسية لتقييم عملية التعلم هي كما يلي:
 - أ. تحضير المعلومات لأغراض صنع القرار في عملية التعلم.
 - ب. تحديد الأجزاء التي لم يتم تنفيذها وفقاً للأهداف.
 - ج. البحث عن متابعة بديلة، مستمرة، متغيرة أو متوقفة.^{٤١}

٣) وظيفة تقييم التعلم

في حالة اتخاذ القرار في عملية التعلم، يعد التقييم مهماً للغاية لأنه قدم معلومات حول تنفيذ عملية التدريس والتعلم، بحيث يمكن أن يعمل كمساعد ومراقب لتنفيذ عملية التدريس والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، تتمثل وظيفة تقييم العملية في توفير معلومات حول النتائج المحققة، فضلاً عن نقاط الضعف والحاجة إلى مزيد من التحسين في البرنامج، والتي تعمل بعد ذلك بمثابة تغذية مرتدة للمدرسين في إعادة

³⁹ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), Cet ke-1, 16.

⁴⁰ Ibid.

⁴¹ Ahmad Sofyan, dkk, *Evaluasi Pembelajaran IPA Berbasis Kompetensi* (Jakarta: UIN Jakarta Press, 2006), Cet Ke-1, 31.

- توجيه الانحرافات في تنفيذ الخطة عن الخطة الأصلية. نحو الهدف المراد تحقيقه.^{٤٢}
- وبالتالي، ما مدى أهمية وظيفة التقييم في عملية التدريس والتعلم.
- في العملية التعليمية برمتها، بشكل عام، وظائف التقييم لما يلي:^{٤٣}
١. معرفة مدى تقدم قدرات التعلم لدى الطلاب. في التقييم التكويني، يتم استخدام نتائج التقييم اللاحق لتحسين تعلم الطلاب.
 ٢. معرفة الحالة الأكاديمية للطلاب في صفه.
 ٣. معرفة إتقان وقوة وضعف الطالب في وحدة دراسية.
 ٤. معرفة كفاءة طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم.
 ٥. دعم تنفيذ B.K في المدارس.
 ٦. تقديم التقارير للطلاب وأولياء الأمور.
 ٧. يمكن استخدام نتائج التقييم لأغراض ترقية الطلاب.
 ٨. يمكن استخدام نتائج التقييم لأغراض الإدارة (streaming).
 ٩. يمكن استخدام نتائج التقييم لأغراض التخطيط التربوي.
 ١٠. توفير المعلومات للأشخاص الذين يحتاجون إليها.
 ١١. هي التغذية الراجعة للطلاب والمعلمين وبرامج التدريس.
 ١٢. كأداة تحفيز للتعليم والتعلم
 ١٣. لغايات تطوير وتحسين المناهج الدراسية للمدرسة المعنية.^{٤٤}

٤) أنواع التقييم المختلفة

في سياق تقييم نتائج العملية التعليمية في المدارس، من المعروف أن هناك نوعين من التقنيات، وهما تقنيات الاختبار، ثم يتم التقييم عن طريق اختبار الطلاب، في حين أن التقنية غير الاختبار، يتم إجراء التقييم دون اختبار الطلاب.^{٤٥}

أ) تقنية الاختبار

⁴² Ibid., h.32.

⁴³ Slameto, *Evaluasi Pendidikan*, ..h.15-16.

⁴⁴ M. Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, h.7.

⁴⁵ Rusman, *Model-Model Pembelajaran* (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2010), 13.

الاختبار هو أداة أو إجراء يستخدم في سياق قياس وتقييم مجال التعليم في شكل إعطاء مهام أو سلسلة من المهام إما في شكل أسئلة أو أوامر من قبل الفاحص بحيث يمكن إنتاج القيم التي يرمز إلى السلوك مع القيم التي حققها الفاحصون الآخرون أو مقارنتها بقيمة معيارية معينة.^{٤٦}

من حيث الوظائف التي يمتلكها الاختبار كأداة قياس لتنمية تعلم الطلاب، ينقسم الاختبار إلى ثلاث مجموعات:

(١) الاختبار التشخيصي، هو اختبار يستخدم لاكتشاف نقاط ضعف الطلاب بحيث يمكن تقديم العلاج المناسب بناءً على نقاط ضعف هؤلاء الطلاب.^{٤٧}

(٢) الاختبار التكويني، هو اختبار يهدف إلى معرفة مدى تكوين الطلاب وفقاً لأهداف التدريس المحددة مسبقاً بعد مشاركتهم في عملية التعلم خلال فترة زمنية معينة في المدرسة. يُعرف هذا الاختبار التكويني بالاختبار اليومي.

(٣) الاختبار النهائي، هو اختبار لنتائج التعلم يتم إجراؤه بعد إعطاء مجموعة من وحدات برنامج التدريس، ويعرف هذا الاختبار في المدارس بالاختبار العام. حيث يتم استخدام النتائج ملء بطاقات التقارير أو ملء شهادة التخرج الدراسية (STTB) أو الدبلوم.

عند النظر إلى الاختبارات من حيث كيفية طرح الأسئلة وكيفية تقديم الإجابات، يمكن تقسيم الاختبارات إلى مجموعتين، وهما الاختبارات التحريرية والاختبارات الشفوية.

ب) تقنية غير اختبار

باستخدام تقنيات غير الاختبار، يتم إجراء تقييم أو تقييم نتائج تعلم الطلاب دون اختبار الطلاب، ولكن يتم تنفيذ ذلك على النحو التالي:^{٤٨}

١. المقياس المتدرج (Rating scale)، أي يصف قيمة في شكل أرقام مقابل شيء ناتج عن الاعتبار.

⁴⁶ Ibid., h.67.

⁴⁷ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2002), Cet Ke-4, 34.

⁴⁸ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, h.75.

٢. الاستبيان (Angket)، أي قائمة الأسئلة التي يجب أن يملأها الشخص المراد قياسه (المستفتى).
٣. قائمة المباراة (Check list)، أي عبارة عن سلسلة من العبارات التي يحتاج فيها المستجيبون الذين يتم تقييمهم فقط إلى وضع علامة مطابقة (√) في المساحة المتوفرة.
٤. المقابلة (Interview)، أي طريقة أو طريقة مستخدمة للحصول على إجابات من المستجيبين عن طريق سؤال وجواب من جانب واحد.
٥. الملاحظة (observation)، وهي تقنية تتم عن طريق إجراء ملاحظات دقيقة وتسجيل منهجي.
٦. تاريخ الحياة هو وصف لحالة الشخص خلال حياته.

ب. المحفوظات

١. تعريف المحفوظات

المحفوظات اسم المفعول من حفظ، محفوظات لغة (حَفِظَ-يَحْفَظُ) "menjaga/menghafal". واصطلاحاً هي ما يحفظه الطالب من قصائد أو نحوها عن ظهر قلب (معجم المعاني المجاني). والمحفوظات عند فخرالدين (Fakhruddin) هي درس التحفيظ في شكل الشعر أو النظم أو القافية أو كلمات الحكمة وغير ذلك.^{٤٩} تتضمن دروس المحفوظات مكونات في نطاق دروس اللغة العربية.^{٥٠}

المحفوظات هي إحدى الموضوعات في المدرسة الابتدائية والثانوية، وهذا الدرس يمكن تطبيقه على مجموعة من متنوعة من المستويات بدأ من درجة منخفضة إلى درجة عالية. وهذا الدرس له فوائد كبيرة للطلاب، حيث يتمكن للطلاب تحسن الأسلوب في الكلام ولديهم الكثير من المفردات، فإنه يمكن أن تثير الشجاعة في التحدث أمام الآخرين و يمكن تثقيف لهم في الأخلاق. كما ذكر في المحفوظات أن "سيرة المرء تنبئ عن سريره".^{٥١}

⁴⁹ Fachrudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Salatiga: STAIN Salatiga Press, 2006), 92.

⁵⁰ Sutrisno, Ahmad, *Ushul al-Tarbiyah wa al-Talim* (Ponorogo; Darussalam Press, 2009), 25.

⁵¹ Syaifuddin, Fuad, *Mahfudzot Bunga Rampai Peribahasa Arab* (Jakarta: Rene Asia Publika, 2011), 93.

سبق ذكر أن من فوائد دراسة المحفوظات هي قدرة علي زيادة لنا الكثيرة المفردات. ثم طريقة سهلة لحفظ المحفوظات هي قطع كلمة عن كلمة أن تعرف معني كلمة.^{٥٢} ثم يجب علينا تحديد معني الكلمات الأولى.

sebaik-baik : خير الزمان : setiap waktu

جليس : duduk كتاب : buku

في : di

من هنا نعرف معني من هذه المحفوظات "خير جليس في الزمان كتاب" هي "sebaik-baik" وبالتالي فإن كل تلميذ يمكن زيادة قليلا قليلا من المفردات الجديدة في يوم واحد. وبالإضافة إلى توسيع المفردات، أن المحفوظات يمكن زيادة مهارة الإنشاء و استخدامه في مجموعة متنوعة من اللغة أسلوب في الورقات.^{٥٣} و في درس المحفوظات ينقسم إلي بعض الموضوعات هو عن التعلم والأخلاق والوقت والاتصال والصبر وغير ذلك.

٢. أهداف تعليم المحفوظات

هناك بعض الأهداف من دراسة المحفوظات^{٥٤} هي كما يلي:

أ. إثراء الطلاب مع ثراء اللغة و العقل.

كما في كتاب المحفوظات أن "لو لا العلم لكان الناس كالبهائم".^{٥٥}

ب. تدريب الطلاب على فهم الكلمات من الأدب، لأنه عميق المعني و صعب الفهم.

ت. تعليم شخصية الطلاب.

كما في كتاب المحفوظات أن "سيرة المرء تنبئ عن سريره".^{٥٦}

ث. تدريب الطلاب لتكوين الكلمات الطيبة و الكلمات الجميلة، كما ذكر في المحفوظات "سلامة الإنسان في حفظ اللسان".^{٥٧}

⁵² Ibid, h. 81.

⁵³ Fachrudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Salatiga: STAIN Salatiga Press, 2006), 92.

⁵⁴ Yunus, Muhammad, *Metodik Khusus Bahasa Arab* (Jakarta: PT. Hidakarya Agung, 1983), 93.

⁵⁵ Syaifuddin, Fuad, *Mahfudzot Bunga Rampai Peribahasa Arab* (Jakarta: Rene Asia Publika, 2011), 143.

⁵⁶ Ibid, h. 94.

⁵⁷ Ibid, h. 93.

ج. تعليم الطلاب لكي يتخلل الأدب أن الجملة جميلة واختيار الكلمات التي يتألف عند المنشدون.

ح. توسيع الخيال الطلاب على قراءة الأدب الذي يحتوي علي الخيالية الجميلة.
خ. تثير الشعور وتعزيز الحماسة و يؤدب الأخلاق وتهذيبها، لأن كلمات الأدب تحتوي علي قيادة قيمة عالية.

و أما أهداف ذلك عند أحمد إزان (Ahmad Izan)⁵⁸ فهي:

أ. تطوير قوة خيال الطلاب وتدريب الذاكرة.

ب. إثراء المفردات والمحادثة.

ج. تسهيل الطلاب في تعلم الأدب العربي، لأنه كان يستخدم لحفظ مقطع شعري طويل.

د. تثقيف الشجعان وحسن السلوك.

هـ. تدريب الطلاب لكي لتكوين الكلمات الطيبة وكلمات الجميلة، يأسر المستمعين.

و. تدريب الروح والانضباط العقلي.

٣. خطوات تعلم المحفوظات⁵⁹

أ. أولية

(١) قل مرحبا.

(٢) رتب الفصل (إذا كان الفصل غير مرتب).

(٣) أسئلة حول الدرس المراد تدريسه وكتابتها على السبورة.

⁵⁸ Fachrudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Salatiga: STAIN Salatiga Press, 2006), 127.

⁵⁹ Imam Zarkasyi, *Al-Tarbiyah Al- 'Amaliyah* (Ponorogo: Darussalam Press), 13-16.

ب. الافتتاح

التقدير، أي يسأل المعلم عن درس الأمس الذي تمت دراسته ثم يحفظه (حسب الحاجة) ثم يربطه بالعنوان الجديد المراد مناقشته، ثم يكتب عنوان المادة على السبورة.

ج. الموضوع

(١) مناقشة الجملة/المفردات.

(٢) شرح المحفوظات من الآية بآية إذا كان المحفوظات على شكل نظام، ومن سطرًا بسطر إذا كان المحفوظ على شكل نثر من خلال غرس فلسفة الحياة أو القدوة الحسنة باختصار ونقل المعنى أو النصيحة إلى الطلاب. بحيث يكون النص الأدبي حقيقيًا على حقيقة النصيحة الموجودة.

(٣) يقوم المعلم بتلاوة مقطع أو جزء من نص الجملة ثم يشرحها ثم يقلد الطلاب.

(٤) يكتب المعلم نص بيت أو جملة على السبورة مع الطلاب وهنا يطلب المعلم من طالب واحد أو أكثر إملاء نص لفظ،

(٥) يقوم المعلم أو الطالب بإعادة قراءة نص لفظ بعد اكتمال الكتابة لإعادة التحقق من صحة الكتابة. هكذا يفعل المعلم في شرح الآيات التالية.

(٦) يقرأ المعلم نص الجملة والمفردات على السبورة للتأكد من صحة الكتابة، وينتبه الطلاب إلى كتاباتهم.

(٧) ينتبه الطلاب إلى السبورة للبحث عن جمل أو كلمات غير مفهومة.

(٨) يسأل الطلاب بعض الجمل أو الكلمات غير المفهومة، وتأتي الإجابات من الطلاب أنفسهم أو من المعلم.

(٩) يكتب الطلاب ما هو مكتوب على السبورة في دفاترهم، ينتبه المعلم للطلاب ثم يقرأ المعلم قائمة الطلاب.

(١٠) بعد الانتهاء من الكتابة، يطلب المعلم من طالب أو أكثر قراءة كتاباتهم عن طريق تصحيح الكتابة (إذا كان هناك خطأ ما).

(١١) يقرأ الطلاب بصوت عالٍ ثم ببطء، للاستعداد للإجابة على الأسئلة، ويقوم المعلم بمسح المفردات الموجودة على السبورة.

١٢) يطلب المعلم من الطلاب إغلاق دفاترهم.

د. التقييم

- ١) يشرح المعلم نص الجملة من مقطع بواسطة مقطع أو من كل سطر.
- ٢) يقوم المدرس بمسح نص جملة المحفودزوت على السبورة تدريجيًا بدعوة الطلاب إلى حفظها تدريجيًا، وعندما يقوم المعلم بحذف أجزاء من النص، يطلب المعلم من الطلاب حفظ النص معًا أو بشكل فردي. وهذه فرصة للطلاب للحفظ تدريجيًا دون أن يوجهها المعلم. هذه هي الطريقة التي يقوم بها المعلم بتقييم ما إذا كان لا يزال هناك نص جملة، حتى المحو الكامل لجميع مقاطع نص الجملة، ثم يطلب المعلم من الطلاب حفظ المقاطع بدوره.
- ٣) يعطي المعلم الأسئلة حسب العنوان ويقرأ محفوظًا.
- ٤) يسأل المعلم أسئلة عن معاني الجمل.

هـ. الإغلاق

- ١) تقديم المشورة والتوجيه. النصيحة المقدمة ليست هي المادة التي يتم تدريسها.
- ٢) يختم المعلم الدرس بالصلاة والسلام.

٤. فوائد تعلم المحفوظات

يُعتقد أن تطبيق طريقة المحفوظات في تعلم اللغة العربية له فوائده الخاصة للطلاب، بما في ذلك الفوائد النظرية مثل التدريب على قوة الحفظ والذاكرة والخيال، وتعليم المشاعر اللغوية الصحية وزيادة مشاعر الروح، وتزيين الذات مجد. بينما تشمل الفوائد العملية التي يمكن أن يحصل عليها الطلاب إثراء المهارات اللغوية، وتعزيز قواعد اللغة وإدخال الكلمات الحديثة بالإضافة إلى المساعدة في المحادثة والقراءة.^{٦٠} ستؤثر فائدتان من تطبيق طريقة المحفوظات بشكل كبير على الطلاب إذا طبق المعلم طريقة المحفوظات بشكل صحيح.

⁶⁰ Abubakar Muhammad, *Manfaat teoritis dan manfaat praktis yang akan diperoleh dalam penerapan metode mahfuzat*, Op. Cit. h. 77-78.

٥. طريقة حفظ المحفوظات

لحفظ محفوظات هناك ثلاث طرق حسب التجارب التي يقوم بها المرابي^{٦١} وهي:
أ. قراءة محفوظات كاملة عدة مرات في وقت واحد أو بعض الوقت، حتى حفظت كل شيء و تبقى في الكبد.

ب. تقسيم محفوظات علي جزء صغير، ثم تواصل جزء واحد إلى الآخر.
ت. يمسح سبورة تقطيرا، ثم حفظ الطلاب إلى بعض المحفوظات في السبورة. ويمسح الأستاذ جزء إلى جزء.

أما فخر الدين (Fakhruddin)^{٦٢} فيقول إن طريقة حفظ المحفوظات هي ثلاثة طرق تعني:
أ. يقرأ طلاب النص تكرارا في وقت طويل حتى حفظهم إينص المحفوظات حفظا جيدا.

ب. تقسيم النص إلى عدة أجزاء وكل جزء يتم حفظها تكرارا، حتى بعد أن حفظ فتواصل إلى القسم التالي.

ت. يمسح سبورة قليلا قليلا ما قد حفظ.
ومن الناحية الأخرى، هناك ثلاثة طرق لتسهيل حفظ المحفوظات وهي:
أ. أن يختار الوقت المناسب لحفظ المحفوظات.
ب. أن يفهم معنى المحفوظات أولا.
ج. أن ينطق المحفوظات بصوت عال ولا تتوقف قبل أن يحفظها جيدا.

ج. المفردات

١. تعريف المفردات

تعد المفردات اللغوية هي البنية الأساسية لأية لغة. وعلى قدرة ثراء المعجم اللغوي للغة، على قدرة ثراء اللغة نفسها وقدرتها على تعبير عن كافة جوانب الحياة، ولذا فليس من المستغرب أن نشير إلى أن للمفردات اللغوية قوة.^{٦٣}

⁶¹ Yunus, Muhammad, *Metodik Khusus Bahasa Arab* (Jakarta: PT. Hidakarya Agung, 1983), 95.

⁶² Fachrudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Salatiga: STAIN Salatiga Press, 2006), 94.

⁶³ عبد الله، عمر صديق، العربية الميسرة (المملكة العربية السعودية: جمعة الملك، ٢٠٠٥)، ص ٢٣.

المفردات ليست شيئاً غريباً لنا، نستعملها كل يوم. وكلمة المفردات جمع من المفردة. المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يفهمها الشخص، ويمكن استخدامه لبناء جملة جديدة. ورائ هورن^{٦٤}، أن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة. أما دور المفردات فهو اتقان أربع مهارات مفروضة جداً، لأن قدرة الشخص على فهم أربع مهارات اللغة تعتمد اعتماداً كبيراً على المفردات التي تملكها.

٢. تعريف استيعاب المفردات

المفردات جمع من المفردة: كلمات "مفردات لغوية - يحتوي هذا الكتاب على مفردات لغوية صعبة". مفردات اللغة هي جميع الكلمات الموجودة في اللغة.^{٦٥} والمفردات هي أدوات حملت المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ماخطر في باله وفكره بكلمات مايريد.^{٦٦} ومن القول السابق نرى أن استيعاب المفردات شيء مهم. وقد يرى البعض أن استيعاب المفردات يعني قدرته على ترجمها إلى اللغة القومية وإيجاد مقابل لها. والبعض الآخر قد يرى أنه قدرة على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية. والكلام الرعيين صحيحين. وخالصة القول، عندما يستوعب الطلاب على المفردات العربية فهم يستطيعون أن ينطقوا حروفها فحسب ويفهموا معناها ويوجدوا مقابلها ويعرفوا جنسها.

^{٦٤} الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)، ص ٦١.

^{٦٥} مختار عمر، أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩١)، ص ١٩٧٧.

^{٦٦} الناقة، محمد كامل وأصدقاءه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: مطبعة المعارف

الجديدة، ٢٠٠٣)، ص ١٩١٠.

٣. أنواع المفردات

روشدي أحمد طعيمة (Rusydi Ahmad Tuaima)^{٦٧} يعطي توضيح المفردات إلى أربعة، وتنقسم كل حسب الواجبات والوظائف، فيما يلي:

(أ) تقسيمها حسب المهارات اللغوية: يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

١. مفردات للفهم (Understanding vocabulary).

وهذه تنقسم إلى نوعين:

(١) المفردات للاستماع، ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

(٢) المفردات للقراءة، ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

٢. مفردات للكلام (Speaking vocabulary).

وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

(١) مفردات عادية (Informal)، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.

(٢) مفردات موقفية (Formal)، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

٣. مفردات للكتابة (Writing vocabulary).

وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

(١) مفردات عادية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة يوميات.

(٢) مفردات موقفية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير.

^{٦٧} أحمد طعيمة، روشدي، المراجع في تعليم اللغة العربية (مصر، دون سنة)، ص ٦٣.

٤ . مفردات كامنة (Kosakata potensial).

وتنقسم إلى نوعين هو:

(١) مفردات سياقية

(Context)، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.

(٢) مفردات تحليلية

(Analysis)، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.

(ب) تقسيمها حسب المعنى يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

(١) كلمات محتوية (content words). ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال.

(٢) كلمات وظيفية (function words). ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الربط بشكل عام.

(٣) كلمات عقودية (cluster words). ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معيناً وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً مثل (رغب).

(ت) تقسيمها حسب التخصص ويمكن أن تقسم المفردات إلى:

(١) كلمات خادمة (service words) ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية.

(٢) كلمات تخصصية (special content words). ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين. ويسمى أيضاً بالكلمات المحلية (local words) وكلمات الاستخدام (utility words).

ث) تقسيمها حسب الاستخدام

- ١) كلمات نشيطة (active words) ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعا أو يقرأها بكثرة.
- ٢) كلمات خاملة (passive words) ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته واستخدامته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.

٤. أهداف تعليم المفردات

وفقا لسيفول مصطفى (Saiful Mustafa) الغرض العام من تعلم المفردات العربية هو كما يلي:

- أ. إدخال المفردات الجديدة للطلاب، إما من خلال قراءة المواد أو فهم النص.
- ب. تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على نطق المفردات بشكل صحيح لأن النطق الجيد والحقيقي يمكن أن يؤدي إلى القدرة على الكلام وقراءة جيدا وبشكل صحيح جدا.
- ج. فهم معنى المفردات، إما يرمز إليها أو المعجمية (قائمة بذاتها) أو عند استخدامها في سياق جمل معينة (معاني دلالية ونحوية).
- د. القدرة على تقدير وظيفة المفردات في التعبير عن الكلام (التحدث) والكتابة (الكتابة) وفقا للسياق الصحيح.^{٦٨}

العرض الخاص من تعلم المفردات العربية (مفردات) وفقا للسلطان سيحريل (Sulthan Syahril) هو كما يلي:

١. قدرة الطلاب على نطق حروف العربية.
٢. قدرة الطلاب على فهم معاني حروف العربية المستقلة.
٣. قدرة الطلاب على معرفة طريقة الاشتقاق من حروف العربية ووصفها في تركيب لغوي صحيح.
٤. القدرة على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^{٦٩}

⁶⁸ Saiful Musthafa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), 61.

⁶⁹ Sulthan Syahril, *Op. Cit.*, h. 124.

واستنادا إلى الوصف السابق، يمكن أن يكون مفهوما أن تعلم المفردات له أغراض عامة وأغراض خاصة. من هذه الأهداف في هذه الدراسة يتوقع منالطلبة أن تكون قادرة على قراءة مفردات مع النطق الجيد والصحيح، وقادرة على فهم معنى مفردات، وقادرة على استخدام مفردات في شكل جملة.